



تنتظر الكويتيين لقضاء عطلة صيفية لا مثيل لها وسط جبال الألب والبحيرات والغابات

سويسرا

بلد الطبيعة الخلابة والجمال



■ انترلاكن.. مدينة الجذب السياحي والفعاليات والأنشطة لجميع الأعمار

■ دافوس.. مدينة «هادئة» تتميز سياحياً بالسمعة العالمية كمركز للصحة والترفيه

سويسرا - أحمد مغربي

«سويسرا.. بلد المال والجمال» فهي تجمع بين الطبيعة الخلابة، والأجواء المترفة ومساحات الرفاهية التي يبحث عنها المسافرون من كل دول العالم، لقضاء مغامرة لا تنتهي وسط جبال الألب والبحيرات والغابات والكثير من المناظر الطبيعية، لتجذب السياح إليها نظراً لموقعها الجغرافي في قلب أوروبا، وتوفرها إمكانيات متنوعة لا تحصى لقضاء العطل قصد الراحة والاستجمام.

من زيورخ إلى انترلاكن ومن ثم الذهاب إلى دافوس، كانت زيارة الوفد الإعلامي من الكويت بدعوة من هيئة تشجيع السياحة السويسرية للإطلاع على واحدة من أهم أماكن الجذب السياحي التي تلفت الأنظار وتخطف القلوب لقضاء عطلة صيفية بين جمال الطبيعة. كانت الرحلة «مغامرة»، فبعد سفر امتد حوالي 8 ساعات من الكويت وتراوحت في مطار اسطنبول وصلنا زيورخ التي تتميز بهدوئها المميز والمدينة العصرية، بعدها تم الانتقال بواسطة القطار إلى انترلاكن، كان المشهد عجباً وأقرب إلى الخيال بفضل الطبيعة الجذابة التي تحاصر بيئتها ويساراً، حيث الجبال والبحيرات والغابات وأكواخ الخشب ومزارع الأبقار.

خلال الرحلة المفعمة بالطبيعة والجبال الممتدة وصلنا إلى مدينة انترلاكن، لنتعرف عن قرب على وجهة سويسرا السياحية التي تجذب السياح العرب خصوصاً الخليجيين والكويتيين، بفضل إطلالاتها الساحرة، وكثرة البحيرات والتلال الخضراء بها، وكذلك ريفها الهادئ المزهر الذي يحلم به الكثير من الناس.

في الزيارة تفاصيل عديدة، ربما لا تتسع المساحة لذكرها، ولكن سويسرا تستحق الزيارة من كل الكوئيين، وفيما يلي التفاصيل:

انترلاكن قمة أوروبا

تعتبر مدينة انترلاكن (وهي كلمة معناها ملقى البحيرات) من المدن المهمة في سويسرا والمعروفة بأنها من مصادر الجذب السياحي هناك حيث تقع بين بحيرة Thun وبحيرة Brienz ونجت هذه المدينة في أن تصبح واحدة من المدن السياحية الكبرى في سويسرا، وذلك بفضل جمال الطبيعة هناك، بجانب أنه تم بناء خط سكة حديد وذلك في عام 1912 مما يسهل حركة التنقل بين الجبال كما توجد أيضاً أجهزة التلفريك والتي تعطيك منظراً رائعاً للمدينة بالكامل، بالإضافة إلى الرحلات عبر القوارب أو البواخر.

أبرز الفعاليات في انترلاكن

خلال الجولة في مدينة انترلاكن، هناك العديد من الفعاليات التي يمكن للزائر القيام بها ولعل أهمها ما يلي:

● Ropes park Interlaken: من أجمل الأماكن التي يمكن قضاء وقت عائلي ممتع فيها من خلال الاستمتاع بأكثر من 120 من العوائق التي



فندق «Metropole».. جمال وفخامة

كان اختيار هيئة تشجيع السياحة السويسرية لفندق Metropole مميزاً لقضاء الوفد الصحافي فيه لمدة ليلتين، فالفندق الذي يقع في قلب مدينة انترلاكن يتميز بإطلالة رائعة على الجبال والسهول الخضراء. ويضم الفندق حوالي 80 غرفة متنوعة مع العديد من الأجنحة الفندقية الرائعة، وسواء اخترت فئة الغرف القياسية أو الغرف الديلوكس أو حتى أي جناح، فتوقع أنك ستجد الأناقة البسيطة المقتربة بالمرآيا العملية والراحة التامة.

فنادق دافوس.. تجربة رائعة

يجمع فندق هارد روك في دافوس بين تجربة هارد روك الأيقونية وجمال جبال الألب السويسرية مما يخلق أجواء لا مثيل لها، ويعتبر الفندق من أهم الفنادق في دافوس، حيث استضاف الكثير من الوفود العالمية خلال المنتدى الاقتصادي، وأيضاً فندق Grishcha hotel وهو أفضل فنادق دافوس وسويسرا عموماً من حيث تنوع المطاعم فيه حيث يوجد فيه أكثر من 5 مطاعم تغطي مختلف أذواق العالم، وهي تمثل تجربة رائعة للزائرين.

انترلاكن.. تنقل بين الجبال

يرجع تاريخ السياحة في انترلاكن إلى بدايات القرن 19، وبها أكثر من 45 خطاً للتنقل بين الجبال تضم قطارات - تلفريك وخطوط للتزلج على الجليد تمتد لأكثر من 200 كم، يبلغ تعداد السكان حوالي 5500 نسمة فقط، يتراوح عدد الليالي السياحية سنوياً ما بين 600 ألف إلى مليون ليلة سياحية، فيما يبلغ عدد الفنادق حوالي 60 فندقاً تضم 4100 سرير بالإضافة إلى 6 بيوت للشباب تضم 450 سريراً.

تخلق أجواء منافسة رائعة بين الأصدقاء وأفراد العائلة. ● جبل Harder Kulm: لا يمكن بأي حال من الأحوال زيارة انترلاكن دون تجربة الصعود إلى قمة جبل هارد روك كولد التي يمكن الوصول إليها من خلال التلفريك التاريخي في رحلة تستغرق 8 دقائق، حيث الاستمتاع بجمال الطبيعة والجبال ومشاهدة المدينة كاملة مع البحيرات الرائعة من خلال واحدة من أعلى القمم، ويمكن أيضاً الاستمتاع بوجبة رائعة من الغداء أو العشاء أو تناول القهوة والشاي في المطعم الموجود بأعلى القمة.

● Grindelwald: يمكن الصعود لهذه القمة من خلال ركوب التلفريك (3 محطات متتالية منفصلة يتم تغييرها) في رحلة تستغرق 45 دقيقة تقريباً تستمتع من خلالها بالقمم الجبلية، حيث يمكن ممارسة الرياضات التالفة أعلى القمة صيفاً: - القفز بالمظلات الهوائية.

- الهبوط الحر Flieger لمسافة 800 متر. - العربات المتحركة عبر السهول والأراضي الخضراء وهي عربات تشبه الدراجات إلا أنها منخفضة وتقترب من الأرض.

دافوس.. مركز المال والسياحة

بعد قضاء ليلتين في مدينة انترلاكن، تم الانتقال بواسطة القطار إلى دافوس التي تشتهر باستضافتها السنوية للمنتدى الاقتصادي العالمي، الذي يتباحث فيه المسؤولون وصناع القرار قضايا الاقتصاد وأزماته، وبعد انقطاع عامين عقد المؤتمر في مايو الماضي بينما سيعود لموعده التقليدي في الشتاء وتحديداً في شهر يناير بدءاً من العام المقبل.

ومنذ القرن التاسع عشر، تمتعت مدينة دافوس بسمعة عالمية كمركز للصحة والترفيه، مع العديد من الأحداث الرياضية والثقافية التي تجذب حشداً مميّزاً من المتفرجين إلى منتجع جبال الألب على مدار العام، بينما يميل اجتماع المنتدى الاقتصادي العالمي إلى السيطرة على العناوين الرئيسية، فإن رنّامة دافوس السنوية مليئة بالعديد من المؤتمرات الدولية رفيعة المستوى الأخرى. في السنوات الأخيرة، أصبحت المدينة معروفة كواحدة من الوجهات التجارية الرائدة في أوروبا، مدعومة بموقعها الاستراتيجي على بعد ساعتين فقط من زيورخ.

ولكن وبعيداً عن المنتدى تعتبر دافوس مدينة صغيرة مميزة حيث العديد من الأنشطة التي يمكن مزاولتها وهي كالتالي:

- جولة في عربة الخيول بين السهول والأنهار. - ركوب القطار التاريخي الذي يرجع تاريخه إلى 1902 والذي لا يزال يعمل إلى الآن بشكله القديم، حيث ينطلق في رحلة تستغرق قرابة الساعة وصولاً إلى الجسر المعلق الذي يرجع تاريخه لأكثر من 150 عاماً، حيث تم إنشاؤه لربط سويسرا بإيطاليا من خلال شبكة مميزة من القطارات التي تنطلق بين البلدين على مدار اليوم. - التسوق في محلات الماركات الشهيرة.

